

Distr.: General
7 May 2015
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

نيويورك، ٢٧ نيسان/أبريل - ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥

تنفيذ الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بإجراءات المتابعة المتفق عليها في
مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض
المعاهدة عام ٢٠١٠*

تقرير مقدم من جنوب أفريقيا

أولا - مقدمة

١ - كجزء لا يتجزأ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة
النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، التي اعترفت باستمرار صلاحية مقررات مؤتمري
استعراض المعاهدة في عامي ١٩٩٥ و ٢٠٠٠، تم الاتفاق في الإجراء ٢٠ على ما يلي:
”ينبغي للدول الأطراف أن تقدم، في إطار عملية الاستعراض المعززة
للمعاهدة، تقارير منتظمة عن تنفيذ خطة العمل هذه، وعن تنفيذ المادة السادسة،
والفقرة ٤ (ج) من مقرر عام ١٩٩٥ المعنون ”مبادئ وأهداف منع الانتشار ونزع
السلح النوويين“، وعن الخطوات العملية المتفق عليها في الوثيقة الختامية لمؤتمر
الاستعراض لعام ٢٠٠٠، مع الإشارة إلى فتوى محكمة العدل الدولية المؤرخة
٨ تموز/يوليه ١٩٩٦“.

ثانيا - التقرير

٢ - منذ أن أصبحت جنوب أفريقيا دولة طرفا في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية
في عام ١٩٩١، فقد التزمت بالتنفيذ الكامل لجميع أحكام المعاهدة. وقد اعتمدت جنوب

* تصدر هذه الوثيقة دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أفريقيا في هذا الصدد، تشريعات محلية، بما في ذلك قانون عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، رقم ٨٧ لعام ١٩٩٣، وقانون الطاقة النووية، رقم ٤٦ لعام ١٩٩٩، وكلاهما ينص على نفاذ التزامات جنوب أفريقيا بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية على الصعيد المحلي فيما يتعلق بعدم انتشار الأسلحة النووية واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية حصراً، بهدف تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية والحفاظ عليه.

٣ - وفيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقات السابقة التي تم التوصل إليها في مؤتمرات استعراض المعاهدة للأعوام ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ و ٢٠١٠، اعتمدت جنوب أفريقيا التدابير التالية.

ألف - نزع السلاح النووي (خطوات الإجراءات ١-٢٢)

٤ - فيما يتعلق بالإجراءات والخطوات العملية المتفق عليها في الوثائق الختامية لمؤتمرات استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية للأعوام ١٩٩٥ و ٢٠٠٠ و ٢٠١٠، نفذت جنوب أفريقيا التدابير التالية.

معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

٥ - وقّعت جنوب أفريقيا معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في ٢٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، وصدقت على المعاهدة دون شروط يوم ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٩. وما برحت جنوب أفريقيا تعمل باستمرار، سواء بصفتها الوطنية أو في سياق المجموعات السياسية والإقليمية وغيرها التي تشارك فيها، على تعزيز معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بشكل عام، وعلى تشجيع بدء نفاذها من خلال توقيعها والتصديق عليها في وقت مبكر، خاصة من جانب الدول التي يلزم تصديقها على المعاهدة لبدء نفاذها. وبالتالي فإن من المؤسف للغاية أن تصديق عدد قليل من الدول على المعاهدة الذي يلزم لبدء نفاذها لا يزال معلقاً، على الرغم من التصريحات الإيجابية التي أدلت بها بعض الدول لهذا الغرض. وإن استمرار عدم قيام هذه الدول بالتصديق على المعاهدة يضعف نظام عدم الانتشار ويشكك في التزامها بتنفيذ الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال المؤتمرات المتوالية لاستعراض معاهدة عدم الانتشار ويثير تساؤلات حول مصداقية النهج التدريجي نحو نزع السلاح النووي.

وقف التجارب

٦ - بينما قامت الدول الحائزة للأسلحة النووية باعتماد وقف التجارب النووية، عملت جنوب أفريقيا بنشاط، على الصعيد الوطني وبالتعاون مع مجموعات أخرى، على تشجيع استمرار الحفاظ على هذا الوقف إلى حين بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

المفاوضات حول معاهدة المواد الانشطارية

٧ - فيما يتعلق بمعاهدة المواد الانشطارية، ما زالت جنوب أفريقيا - مثل العديد من الدول الأخرى - تشعر بخيبة الأمل بسبب استمرار عجز مؤتمر نزع السلاح عن الشروع في مفاوضات بشأن إبرام معاهدة للمواد الانشطارية. وقد اعتمدت جنوب أفريقيا لتحقيق هذا الهدف، موقفا مرنا بشأن المفاوضات المتعلقة بوضع برنامج عمل في مؤتمر نزع السلاح، ولا تزال ندعو الأعضاء الآخرين في مؤتمر نزع السلاح إلى اعتماد نهج مماثل. ونعتقد بأن الأهداف الوطنية والانفرادية الضيقة التي شكلت حتى الآن سبب فشل مؤتمر نزع السلاح، ينبغي ألا يُسمح لها بأن تحبط أهداف المجتمع الدولي ككل. وإن فشل مؤتمر نزع السلاح، الذي يتم تمويله من قبل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من خلال تسديد اشتراكاتها المقررة للأمم المتحدة، سيؤدي على المدى الطويل إلى تقويض صحة الادعاء بأن مؤتمر نزع السلاح هو المحفل التفاوضي الوحيد المتعدد الأطراف للمجتمع الدولي.

٨ - وقد قامت جنوب أفريقيا مع ذلك من تلقاء نفسها باتخاذ عدد من المبادرات للمضي قدما بمعاهدة المواد الانشطارية أو المشاركة فيها. وقامت جنوب أفريقيا في هذا الصدد بما يلي:

(أ) قدمت إلى الأمين العام للأمم المتحدة خلال عام ٢٠١٣ وجهات نظرها بشأن النطاق الممكن لمعاهدة المواد الانشطارية ومتطلباتها؛

(ب) شاركت بنشاط في فريق الخبراء الحكوميين المنشأ عملا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٥٣/٦٧ (٢٠١٢)؛

(ج) شاركت في تقديم ودعم القرارات خلال الجمعية العامة التي تحت مؤتمر نزع السلاح على الاتفاق على برنامج عمل يتضمن البدء الفوري بالمفاوضات بشأن إبرام معاهدة بشأن المواد الانشطارية.

نزع السلاح النووي في مؤتمر نزع السلاح

٩ - أدى العجز المستمر في مؤتمر نزع السلاح عن الاتفاق على برنامج للعمل إلى إعاقة بذل المزيد من الجهود المتعلقة بنزع السلاح النووي إلى حد كبير، على الرغم من وجود اتفاق عام على أن مسألة نزع السلاح النووي هم المجتمع الدولي بأسره. وكما سبق ذكره، ستواصل جنوب أفريقيا الحفاظ على موقف مرن إزاء المفاوضات بشأن برنامج العمل في مؤتمر نزع السلاح.

١٠ - لا تزال جنوب أفريقيا تشعر بالقلق إزاء العدد الكبير من الأسلحة النووية التي يتم نشرها وتخزينها في جميع أنحاء العالم، واحتمال استخدام هذه الأسلحة المدمرة. ولذلك فإننا نعتقد أنه ينبغي لمؤتمر نزع السلاح أن يعمل دون مزيد من التأخير على إنشاء هيئة فرعية لمعالجة نزع السلاح النووي، على النحو الذي أُنفق عليه أيضا في الإجراء ٦ للوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠١٠.

١١ - وبما أن جنوب أفريقيا هي البلد الوحيد حتى الآن الذي قام طواعية ومن جانب واحد بتدمير قدرته على إنتاج الأسلحة النووية، فإنها لا تزال مقتنعة بأن حيازة هذه الأسلحة - أو السعي لحيازتها من قبل بعض الدول - لا يؤدي إلى تعزيز السلم والأمن الدوليين. لذلك، فإننا سنواصل جهودنا الرامية إلى نزع السلاح النووي من أجل تحقيق عالم خال من ويلات الأسلحة النووية.

استحالة العودة إلى الوراء

١٢ - تشكل الخطوة العملية المتمثلة في استحالة العودة إلى الوراء عنصرا أساسيا في عملية تحديد الأسلحة، لا سيما فيما يتعلق بالتخفيضات في عدد الأسلحة النووية. وفي هذا الصدد، ترى جنوب أفريقيا أن إجراء مزيد من التخفيضات للأسلحة النووية سيدعم جهودنا الرامية إلى تحقيق نزع السلاح النووي وتعزيز السلام والاستقرار والأمن على الصعيد الدولي.

١٣ - وينبغي أن يدرج تخفيض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية والتخلص منها باعتبارها جزءا لا يتجزأ من عملية تخفيض الأسلحة النووية ونزع السلاح، في حين ينبغي إجراء هذه التخفيضات بطريقة شفافة وقابلة للتحقق منها ولا رجعة فيها. وما فتئت جنوب أفريقيا تدعو الدول الحائزة للأسلحة النووية باستمرار إلى تنفيذ التزاماتها وتعهدها المتعلقة بنزع السلاح بطريقة شفافة ولا رجعة فيها ويمكن التحقق منها.

١٤ - وما زلنا منذ وقت طويل نرى أن نزع السلاح وعدم الانتشار يرتبطان ببعضهما ارتباطا وثيقا، وأن التحرك الحقيقي الذي لا رجعة فيه نحو نزع السلاح النووي يعزز عدم الرجوع عن عدم الانتشار. وبالتالي، فإننا ننظر بقلق إلى أي تطور من شأنه أن يمس هذا التوازن ويقوض هدفنا المتمثل في تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية. ولا يزال قرار كوريا الشمالية بشأن الانسحاب من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية يشكل مسألة مثيرة للقلق، وتدعو جنوب أفريقيا جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية إلى الانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية دون مزيد من التأخير. وفي هذا السياق، لا تزال جنوب أفريقيا أيضا تدعو إسرائيل وباكستان والهند إلى التخلي عن خيار الأسلحة النووية ولأن تصبح أطرافا في معاهدة عدم الانتشار.

التعهد القاطع

١٥ - رحبت جنوب أفريقيا بالتعهد القاطع الذي التزمت به الدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بما في ذلك الدول الحائزة للأسلحة النووية في مؤتمر استعراض المعاهدة لعام ٢٠٠٠ بتحقيق التخلص التام من ترساناتها النووية. وكان هذا التعهد من أهم القرارات التي اتخذت في تاريخ المعاهدة. وينبغي الاعتراف بأن قرار الالتزام بهذا التعهد القاطع من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية، التي تملك فعلا هذه الأسلحة التي لها هذه القوة التدميرية، كان قرارا يستند إلى اعترافها بواجبها القانوني والأخلاقي لتخليص العالم من هذه الأسلحة التي لديها قدرة لا توصف على التسبب في المعاناة والدمار. لهذا السبب، فإننا نشعر بالقلق إزاء عدم إحراز تقدم من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية من شأنه أن يظهر إحراز تقدم بشأن التزامها بالتعهد القاطع. وعلى الرغم من أننا نرحب بالتقدم المحرز نحو تخفيض عدد الأسلحة النووية، فلا نزال نشعر بالقلق إزاء التحسينات النوعية على الأسلحة الموجودة وتطوير أسلحة جديدة الأمر الذي يتعارض مع التعهد الرسمي الصادر عن الدول الحائزة للأسلحة النووية.

معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها ومعاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية

١٦ - فيما يتعلق بمسألة معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها (ستارت)، ومعاهدة ستارت الجديدة ومعاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية، تشير جنوب أفريقيا إلى أن إلغاء معاهدة الحد من منظومات القذائف المضادة للقذائف التسيارية تسبب في إيجاد عنصر إضافي من عدم اليقين. وسبق أن حذرنا من أن هذا الإلغاء يمكن أن يكون له أيضا عواقب وخيمة على مستقبل الأمن العالمي، ويوجد مبررات واضحة للعمل تستند حصرا إلى المخاوف الانفرادية. وإن أي عمل يمكن أن يؤثر سلبا على نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية - بما في ذلك تطوير منظومات دفاعية مضادة للقذائف التسيارية - يشكل مصدرا قلقا للمجتمع الدولي، كما يجعل جنوب أفريقيا تشعر بالقلق أيضا إزاء خطر حدوث سباق تسلح جديد على الأرض وفي الفضاء الخارجي. وإننا نرحب بتنفيذ اتفاق ستارت الجديد والتقدم المحرز في هذا الصدد، ولكن نلاحظ بقلق أنه لا يزال يتعين على الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الشروع في مناقشات بشأن إجراء تخفيضات أعمق، على النحو المتفق عليه خلال عام ٢٠١٠.

المبادرة الثلاثية

١٧ - تعتقد جنوب أفريقيا بأن المبادرة الثلاثية بين الولايات المتحدة والاتحاد الروسي والوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي تسعى إلى تخفيض مستوى المواد التي يمكن استعمالها في صنع الأسلحة النووية في البلدين ووضع المواد الناتجة تحت سيطرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قد ساهمت إلى حد كبير في جهود نزع السلاح النووي. وإننا نكرر دعوتنا لتنفيذ الالتزامات المعلنة في مؤتمر استعراض معاهدة عدم الانتشار لعام ٢٠٠٠ واستئناف المبادرة الثلاثية.

الخطوات التي يتعين على الدول الحائزة للأسلحة النووية اتخاذها

١٨ - تواصل جنوب أفريقيا الإعراب عن قلقها إزاء عدم إحراز تقدم في الخطوات التي يتعين على الدول الحائزة للأسلحة النووية اتخاذها والتي تؤدي إلى نزع السلاح النووي بطريقة تعزز الأمن والاستقرار الدوليين، وتستند إلى مبدأ الأمن غير المنقوص للجميع. وما برحت مختلف عناصر الخطوات التي يتعين على الدول الحائزة للأسلحة النووية اتخاذها تحظى بتأييد جنوب أفريقيا، كالحاجة إلى زيادة الشفافية، وتحقيق المزيد من تخفيض الأسلحة النووية غير الاستراتيجية، واشتراك جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية في عملية تؤدي إلى التخلص التام من الأسلحة النووية. وقد دعت جنوب أفريقيا في مناسبات عدة، وفي مختلف محافل نزع السلاح، إلى إحراز تقدم في تنفيذ هذه الخطوات، وستواصل القيام بذلك.

الترتيبات التي يتعين على الدول الحائزة للأسلحة النووية اتخاذها للتحقق من المواد الانشطارية غير العسكرية

١٩ - تواصل جنوب أفريقيا تأييد قيام جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بإخضاع المواد الانشطارية التي لم تعد مطلوبة للأغراض العسكرية للتحقق الدولي. وفي هذا الصدد، وبما يتفق مع الوثائق الختامية لمعاهدة عدم الانتشار، يدعو القرار السنوي لمجلس شمال الأطلسي في الجمعية العامة جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى اتخاذ الترتيبات اللازمة للقيام في أقرب وقت ممكن، بإخضاع المواد الانشطارية التي لم تعد مطلوبة للأغراض العسكرية للتحقق من جانب الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو أي جهة دولية أخرى ذات صلة، واتخاذ الترتيبات اللازمة لاستخدام هذه المواد للأغراض السلمية من أجل التأكد من بقاء هذه المواد خارج البرامج العسكرية بشكل دائم. كما قدم مجلس شمال الأطلسي ورقة عمل إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الدول الأطراف في معاهدة عدم الانتشار النووي

لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥ بشأن مسألة التحقق من تدابير نزع السلاح النووي، تشير إلى الاتفاقات السابقة.

نزع السلاح العام الكامل

٢٠ - فيما يخص الخطوة المتعلقة بنزع السلاح العام الكامل، ما برحت جنوب أفريقيا لسنوات عدة تحافظ على التزامها بسياسة عدم الانتشار ونزع السلاح والحد من التسلح التي تغطي جميع أسلحة الدمار الشامل، وتشمل المخاوف المتعلقة بانتشار الأسلحة التقليدية. وتشكل هذه السياسة جزءاً لا يتجزأ من التزامها بالديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية وحماية البيئة. وستسعى جنوب أفريقيا لمواصلة القيام بدور نشط في جميع قضايا الحد من التسلح ونزع السلاح، بما في ذلك في مجالات الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية، والألغام الأرضية والأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والقذائف وغيرها من الأسلحة التقليدية التي تعتبر مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر. ولا يزال نزع السلاح النووي خطوة لا غنى عنها من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن نزع السلاح العام الكامل.

تقديم التقارير

٢١ - فيما يتعلق بالخطوة العملية المتعلقة بتقديم التقارير، تؤيد جنوب أفريقيا بقوة مبدأ تقديم تقارير منتظمة، في إطار عملية الاستعراض المعززة للمعاهدة، من جانب جميع الدول الأطراف بشأن تنفيذ المادة السادسة والفقرة ٤ (ج) من مقرر عام ١٩٩٥ بشأن "مبادئ وأهداف عدم الانتشار ونزع السلاح النوويين".

تطوير قدرات التحقق

٢٢ - تكمن مسألة التحقق في قلب عملية نزع السلاح وتحديد الأسلحة وتشكل من وجهة نظر جنوب أفريقيا عنصراً حاسماً في تلك العملية. وقد واصلت جنوب أفريقيا دعم الأنشطة الرامية إلى تعزيز وتطوير قدرات التحقق لتوفير ضمان للامتثال لاتفاقات نزع السلاح النووي من أجل إقامة وإدامة عالم خال من الأسلحة النووية. وتجدد الإشارة أيضاً إلى أن مجلس شمال الأطلسي قد أعرب في أوراق سابقة عن رأي مفاده أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية هي الهيئة الدولية الأوثق صلة بمسألة إنشاء آليات التحقق من أجل إقامة عالم خال من الأسلحة النووية. ولا تزال جنوب أفريقيا متمسكة بهذا الرأي.

باء - عدم الانتشار النووي (خطوات الإجراءات ٢٣-٤٦)

انضمام جميع الدول إلى المعاهدة

٢٣ - تعتقد جنوب أفريقيا بأنه ينبغي للدول التي توجد حاليا خارج المعاهدة أن تنضم إليها كدول غير حائزة للأسلحة النووية دون شروط.

الضمانات

٢٤ - تلتزم جنوب أفريقيا بأعلى مستوى من الضمانات، أي الضمانات المتكاملة. وتقوم جنوب أفريقيا بتنفيذ الاتفاق المبرم في ١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ بينها وبين الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات فيما يتعلق بمعاهدة حظر الانتشار النووي. كما قامت جنوب أفريقيا بإبرام وتنفيذ بروتوكول إضافي تم توقيعه في ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وتعمل جنوب أفريقيا على الجمع الأمثل بين هذه الاتفاقات.

٢٥ - وما برحت جنوب أفريقيا تؤيد باستمرار قيام جميع الدول الأطراف في المعاهدة بإبرام وتطبيق اتفاقات الضمانات. ومن المشجع أن عددا متزايدا من الدول يقوم بإبرام بروتوكول إضافي مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويشير هذا الأمر إلى التزام الدول غير الحائزة للأسلحة النووية المستمر بالتزاماتها المتعلقة بعدم الانتشار بموجب المادة الثالثة من المعاهدة.

عمليات نقل المواد النووية وحمايتها المادية

٢٦ - تسترشد سياسة جنوب أفريقيا بقانون عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل، رقم ٨٧ لعام ١٩٩٣ وقانون الطاقة النووية، رقم ٤٦ لعام ١٩٩٩. وتم بموجب أحكام القانون رقم ٨٧ لعام ١٩٩٣، إنشاء مجلس جنوب أفريقيا لعدم الانتشار لمراقبة وإدارة الأمور المتعلقة بانتشار هذه الأسلحة. كما يربط التشريع الجهود المبذولة لتعزيز عدم الانتشار بالنص على أن جنوب أفريقيا يمكن أن تقوم بتقرير سياسة عامة تهدف إلى تشجيع الجهود المبذولة على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف لإزالة أسلحة الدمار الشامل. وبموجب القانون ٤٦ لعام ١٩٩٩، يتم التعامل بصورة شاملة مع التطبيقات السلمية للطاقة النووية، بما في ذلك سلامة المواد والمنشآت النووية وحمايتها المادية، بالإضافة إلى القواعد المتعلقة بنقل هذه المواد خارج جمهورية جنوب أفريقيا. وهذا يشمل الالتزام بضمان عدم القيام بأي عملية نقل من شأنها أن تساهم في أي برنامج للأسلحة النووية، سواء أكانت هذه العملية تتعلق بنقل المواد إلى دولة حائزة للأسلحة النووية أو دول غير حائزة للأسلحة النووية.

٢٧ - وإن جنوب أفريقيا أيضا طرف في معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في أفريقيا (معاهدة بليندايا)، التي تحظر إنتاج الأسلحة النووية واستخدامها وتخزينها ونشرها في القارة الأفريقية. وتم افتتاح باب التوقيع على معاهدة بليندايا في القاهرة في ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٦. وقد وقع المعاهدة جميع الدول الـ ٥٣ الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

جيم - استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية (خطوات الإجراءات ٤٧ - ٦٤)

التعاون النووي السلمي

٢٨ - تؤكد المعاهدة التعاون النووي السلمي والحصول على فوائد استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية باعتباره هدفا من أهدافها الرئيسية. وقد اتفقت الدول الأطراف بموجب المعاهدة، على أن تعمل على القيام إلى أقصى حد ممكن بتيسير تبادل المعدات والمواد والمعلومات العلمية والتكنولوجية المتعلقة باستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية، وعلى أن لها الحق في المشاركة في عمليات التبادل هذه.

٢٩ - وتعتقد جنوب أفريقيا بأن من الأهمية بمكان أن تفي الدول بالتزاماتها بموجب المادة الرابعة من المعاهدة، دون محاولة إعادة تفسير شروطها أو تقييدها. وتعمل جنوب أفريقيا على تنفيذ التزاماتها بموجب المعاهدة من خلال تقديم الدعم لبرنامج التعاون التقني التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتشارك جنوب أفريقيا في الاتفاق التعاوني الإقليمي الأفريقي للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية. ويحدد الاتفاق التعاون الإقليمي في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية في أفريقيا.

٣٠ - وقدمت جنوب أفريقيا مساهمات من خارج الميزانية من خلال صندوق النهضة الأفريقية التابع لها لتحسين قدرات المختبر البيطري في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى على التشخيص المبكر والسريع لمختلف أمراض الحيوان العابرة للحدود ومعالجتها. وقد استفاد هذا المشروع من مبادرة الاستخدامات السلمية وسوف يسهم إسهاما كبيرا في تحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر في القارة الأفريقية، وذلك تماشيا مع التزام جنوب أفريقيا بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المستويات الملائمة والفعالة للسلامة والأمن

٣١ - تتولى تنظيم الأنشطة النووية في جنوب أفريقيا الهيئة الوطنية للتنظيم النووي التي أنشئت بموجب القانون الوطني للتنظيم النووي، رقم ٤٧ لعام ١٩٩٩، الذي يتضمن توفير معايير السلامة والممارسات التنظيمية لحماية الأشخاص والممتلكات والبيئة من الأضرار

النووية. وتعتبر الهيئة الوطنية للتنظيم النووي مسؤولة عن الوفاء بالالتزامات الوطنية بموجب الصكوك القانونية الدولية المتعلقة بالسلامة النووية.

الاتفاقيات النووية ذات الصلة

٣٢ - جنوب أفريقيا هي من الدول الموقعة على اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية، واتفاقية السلامة النووية، والاتفاقية الدولية لقمع أعمال الإرهاب النووي، واتفاقية التبليغ المبكر عن وقوع حادث نووي، واتفاقية تقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي أو طارئ إشعاعي، والاتفاقية المشتركة بشأن أمان التصرف في الوقود المستهلك والاتفاق التعاوني الإقليمي الأفريقي للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية. والعمل جارٍ في عملية الانضمام إلى تعديل اتفاقية الحماية المادية لعام ٢٠٠٥.

ثالثا - خاتمة

٣٣ - إن التزام جنوب أفريقيا بالتنفيذ الكامل لقرارات مؤتمرات استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية من خلال اتخاذ تدابير وطنية ملموسة في إطار الركائز الثلاث للمعاهدة يقدم الدليل على التزامها المستمر بتحقيق الهدف الرئيسي للمعاهدة، وهو تحقيق عالم خال من الأسلحة النووية. ولا تزال جنوب أفريقيا كدولة غير حائزة للأسلحة النووية، تشعر بقلق بالغ إزاء ما تبديه الدول الحائزة للأسلحة النووية من عدم الالتزام بالوفاء بما يخصها من صفقة معاهدة عدم الانتشار. فالتقاعس والمقاومة من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية في تنفيذ التزاماتها فيما يتعلق بترع السلاح النووي والتصريحات السياسية التي تهدف إلى تبرير استمرار امتلاك هذه الأسلحة تؤدي كلها إلى إضعاف نظام عدم الانتشار ويشجع انتشار الأسلحة النووية.

٣٤ - وفي حين أن جنوب أفريقيا ستواصل التركيز على تعزيز نزع السلاح النووي، والتأكد من الوفاء بالتزاماتها بعدم انتشار الأسلحة النووية وتشجيع الدول الأخرى على أن تحذو حذوها، فإنها سوف تستمر أيضا في دعم وحماية الحق الثابت للدول في تطوير الطاقة النووية والحصول عليها واستخدامها للأغراض السلمية، بما يتفق مع أهدافها الإنمائية.